

ونظر اليهم فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكرهم ، وأوجدس
منهم خيفة ، وقال :
— إنا منكم وجلون .
— لا تخف ، انا أرسلنا الى قوم لوط .
كانت سارة قائمة ، فلما رأت خوف زوجها ضحكت ، لأنها
فطنت الى أن الرجال رسل الرحمن ، قالوا :
— انا نبشرك بغلام عليم .
فلما سمعت سارة البشري قالت :
— يا ويلتى ألد وأنا عجوز ، وهذا بعلى شيخا ، أن
هذا لشيء عجيب .
وقال ابراهيم :
— أبشروني على أن مسنى الكبر ، فبم تبشرون ؟
قالوا :
— بشرنك بالحق فلا تكن من القانطين .
قال :
— ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون .

— ٦ —

حملت سارة ووضعت اسحاق ، ففرحت به ، وفرح به أبوه :
وتوجه الى الله يشكره :
— الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسماعيل واسحاق ،
ان ربى لسميع الدعاء .